ومنفصلة كقولنا اما ان يكون كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
موجودا واما ان يكون ليس كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
اما ان يكون
قال الفصل الثالث في احكام القضايا اقول لما فرغ من تعريف القضية
واقسامها شرع في تلو احتها واحكامها وابتداء منها بالتناقض لتوقف
معرفة غيره من الاحكام عليه وهو اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يقتضي لذاته صدق احديهما وكذب الاخرى كقولنا زيد انسان
زيد ليس بانسان فانهما مختلفتان بالايجاب والسلب اختلافا
يقتضي لذاته ان يكون الاولى صادقة والاخرى كاذبة فالاختلاف
صفة الاختلاف
جنس يعم لانه قد يكون بين قضيتين وقد يكون بين المفردين كالسماء
والارض وقد يكون بين قضية ومفرد فقولنا قضيتين يخرج
لان القضية مقابل المفرد كقولك زيد قائم
غير قضيتين واختلاف قضيتين اما بالايجاب والسلب واما
بغيرهما كاختلافهما بان احديهما حملية والاخرى شرطية او متصلة
او منفصلة او معدولة او محصلة فقولنا بالايجاب والسلب
اخرج الاختلاف بغير الايجاب والسلب والاختلاف بالايجاب
والسلب قد يكون بحيث يقتضي ان يكون احديهما صادقة والاخرى

كاذبة

كاذبة وقد يكون بحيث لا يقتضي ذلك كقولنا زيد ساكن زيد
ليس بمتحرك فانهما قضيتان مختلفتان بالايجاب والسلب
لكن اختلافهما لا يقتضي صدق احديهما وكذب الاخرى بل هما
صادقتان فقيد بقوله بحيث يقتضي ليخرج الاختلاف الغير المقتضي
والاختلاف المقتضي اما ان يكون مقتضيا لذاته وصورته واما
ان لا يكون بل بواسطة او بخصوص المادة اما الواسطة فكما في
قضية وسلب لازمها المساوي كقولنا زيدا انسان زيد ليس بناطق
فان الاختلاف بينهما انما يقتضي صدق احديهما وكذب الاخرى انما
لان قولنا زيد ليس بناطق قوة قولنا زيد ليس بانسان واما لان قولنا
زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق واما خصوصية المادة فكما
في قولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان بحيوان وقولنا بعض
الانسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان فان اختلافهما
بالايجاب والسلب يقتضي صدق احديهما وكذب الاخرى لا
لصورته وهي كونهما كليتين وجزئيتين بل لخصوص المادة والا لزم
اذا لم يكن لخصوص المادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)